

تفسير البغوي

وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ

(وأنهم يقولون ما لا يفعلون) أي : يكذبون في شعرهم ، يقولون : فعلنا وفعلنا ، وهم

كذبة . أخبرنا عبد الواحد المليحي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح ، أخبرنا

أبو القاسم البغوي ، حدثنا علي بن الجعد ، أخبرنا شعبة عن الأعمش ، عن ذكوان ، عن

أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا ،

خير له من أن يمتلئ شعرا " ثم استثنى شعراء المسلمين الذين كانوا يجيبون شعراء الجاهلية

، ويهجون شعراء الكفار ، وينافحون عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه ، منهم

حسان بن ثابت ، وعبد الله بن رواحة ، وكعب بن مالك ، فقال :